

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[235] الآيات : 54 - 57 وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّ كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ 54 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ 55 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ أَتْمَنَّا مِنْهُمْ حَيْثُ يَشَاءُ يُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 56 وَلَا جُرْ إِلَّا خَيْرَةٌ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 57 التفسير يوسف أميناً على خزائن مصر: رأينا أن يوسف - هذا النبي العظيم - ثبتت براءته أخيراً للجميع، وحتى الأعداء شهدوا بطهارته ونزاهته، وظهر لهم أن الذنب الوحيد الذي أودع من أجله السجن لم يكن غير التقوى والأمانة التي كان يتحلى بهما. إضافةً إلى هذا فقد ثبت لهم أن هذا السجين منهل العلم والمعرفة والنباهة وطاقة فذة وعالية في الإدارة، حيث أنزه حينما فسّر رؤيا الملك (وهو سلطان